

## تتلقى غفران الله

أنظر إلى يسوع. تذكر معالم وجهه. ولا تنس أنك مدعو للتشبه به.

يا يسوع، أنت غفرت! وأنا...؟  
يا يسوع، أنت قلت الحقيقة دائماً. وأنا...؟

دع يسوع ينظر إليك، بعد أن اكتشفت أنك لا تشبهه. فهو لا يحكم عليك، بل يغفر لك. تأمل هذا النص الإنجيلي.

قال يسوع:

"أيُّ امرئٍ منكم إذا كان له مائة خروف فأضاع واحداً منها، لا يترك التسعة والتسعين في البرية، ويسعى إلى الضال حتى يجده؟

فإذا وجده حمّله على كتفيه فرحاً، ورجع به إلى البيت ودعا الأصدقاء والجيران وقال لهم: إفرحوا معي، فقد وجدتُ خروفي الضال!

أقول لكم: هكذا يكون الفرخ في السماء بخاطئ واحد يتوب أكثر منه يتسعة وتسعين من الأبرار لا يحتاجون إلى التوبة."

لوقا ١٥ / ٤-٧

توقف قليلاً، وألزم الصمت، وصلّ رويداً رويداً:

القرار : علّمني يا ربُّ الطريقَ المستقيم.

- علّمني يا ربُّ طريقَ فرائضك فأحفظه إلى النهاية. فهمني فأرعى شريعتك وأحفظها بكل قلبي.

- أمل قلبي إلى شهادتك لا إلى المكاسب. عن النظر إلى الباطل أصرف عيني وبكلمتك أحييني.

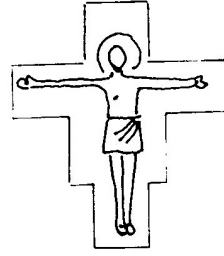
- حسن أنت ومحسن فعلمني فرائضك. أنا لك فخلصني لأني التمسْتُ أوامرك.

من المزمور ١١٩



القرار:

باركي يا نَفْسِي الرَّبَّ وَلَا تَنْسَى كُلَّ حَسَنَاتِهِ (٢)  
باركي يا نَفْسِي الرب، باركي يا نَفْسِي الرب،  
باركي يا نَفْسِي الرب، باركي.



- هُوَ الَّذِي يَغْفِرُ جَمِيعَ آثَامِكُ وَيَشْفِي جَمِيعَ امْرَاضِكُ  
يَفْتَدِي مِنَ الْهَوَةِ حَيَاتَكَ وَيُكَلِّمُكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّأْفَةِ.

- الرَّبُّ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ طَوِيلُ الْأَنَاءِ كَثِيرُ الرَّحْمَةِ.  
لَا عَلَى حَسَبِ خَطَايَانَا عَامَلْنَا وَلَا عَلَى حَسَبِ آثَامِنَا كَافَأْنَا.

- بَلْ كَارْتِفَاعِ السَّمَاءِ عَنِ الْأَرْضِ عَظُمَتْ رَحْمَتُهُ عَلَى  
الَّذِينَ يَتَّقُونَهُ

كُبْعِدِ الْمَشْرِقَ عَنِ الْمَغْرِبِ أَبْعَدَ عَنَّا مَعَاصِينَا.

- كَمَا يَرَأْفُ الْأَبُ بَبْنِيهِ يَرَأْفُ الرَّبُّ بِمَنْ يَتَّقُونَهُ  
لَأَنَّهُ عَالِمٌ بِحَبْلَتِنَا وَذَاكِرٌ أَنَّنَا ثُرَاب.

من المزمور ١٠٣

قبل أن تعودَ إلى ألعابك، إلى مدرستك،  
قل ليسوع كيف تودُّ أن تتشَبَّهَ به؛  
فهو يرافقك دوماً، ويساعدك في تحقيق ذلك.

يا يسوع أودُّ أن .....

.....

تَوَقَّفْ أَمَامَ الْمَصْلُوبِ، وَقُلْ لَهُ خَطَايَاكَ. وَلَا تَنْسَ أَنْ تَذْهَبَ  
إِلَى الْكَاهِنِ، مِنْ حِينِ إِلَى آخَرٍ، وَتَعْتَرِفَ بِخَطَايَاكَ.

فِعْلُ النَّدَامَةِ

أَخْطَأْتُ إِلَيْكَ يَا أَبَانَا،  
رُدَّنِي إِلَيْكَ، لِأَنَّكَ صَالِحٌ وَرَحِيمٌ.  
أَعْطِنِي قَلْبًا جَدِيدًا،  
وَاجْعَلْنِي أَنْتَبُتُ فِي مَحَبَّتِكَ  
بِوَسِيلَةِ مُخَلَّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ. آمِينَ.

يسوع غفر لك. ويسوع يغفر لك دوماً، ويغمرك بحنانه، كلما  
سألته من كل قلبك. افرح إذا وتهلل!

لَكِنَّ بُلُوعَ مِثْلِ هَذَا الْفَرَحِ يَبْقَى مَشْرُوطاً! هَلْ أَسَأْتَ إِلَى أَحَدٍ؟  
هَلْ تَنَازَعْتَ مَعَ أَحَدٍ؟  
حَانَ الْوَقْتَ لِنَتَّصِلَ مَعَهُ، فَتَطِيرَ فَرِحاً!

أريدُ أن أتصلح مع .....